« المشهد الروائي الخليجي من المرحلة الجنينية إلى مرحلة النضج»

The Gulf novelist scene from the embryonic stage to the maturity stage "

أ.د شادية شقروش*

جامعة العربي تبسي، تبسة (الجزائر)

chadia_cheg@yahoo.fr

تاريخ الارسال 2022/08/05 تاريخ القبول 2022/09/15 تاريخ النشر 2022/09/23

- **ملخص البحث:**

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الرواية الخليجية ونشأتها،وتطورها،وذلك تسجيلا لمراحلها،واستقراءً لإسهاماتها المعرفية والجمالية،واستكشافا لجدلها مع الواقع،دون التركيز على الخطابات التي شكلت تجربتها أو محاولة تفسير غيابها أو حضورها من مرحلة إلى أخرى.وقد تناولت الدراسة كل من الرواية السعودية أولا،ثم الرواية الكويتية،مرورا بالرواية الإماراتية،والقطرية،وصولا إلى الرواية في سلطنة عمان، وقطر.

- **الكلمات المفتاحية:** الرواية الخليجية ،المرحلة الجنينية،المرحلة الفنية ،مرحلة النضج والازدهار.

Abstract:

This study seeks to research the nature, origin, and development of the Gulf novel, in order to record its stages, extrapolate its cognitive and aesthetic contributions, and explore its controversy with reality, without focusing on the discourses that formed its experience or trying to explain its absence or presence from one stage to another. The Saudi novel first, then the Kuwaiti novel, passing through the Emirati and Qatari novels, all the way to the novel in the Sultanate of Oman and Qatar.

- **Keywords:** the Gulf novel, the embryonic stage, the artistic stage, the stage of maturity and prosperity.

- **مقدمة:**

استطاعت الرواية في الأدب العربي المعاصر أن تخترق الآفاق وتختزل الزمن حيث تمكنت في مدة زمنية قصيرة أن تتفوق على الشعر الذي كان متربعا على عرش المشهد الثقافي طيلة تاريخ الأدب العربي وكان لا ينافسه أيّ جنس أدبي مهما كانت صفته، فالانتشارُ الكبيرِ الذي حققته الروايةُ، دليل على أنها

* المؤلف المرسل

أصبحت ديوانَ العرب بلا منافس وهي كما يقول عنها عبد الرحمن منيف" من الحقائق البارزة، التي تتأكد يوماً بعد آخر، أن العصر العربي الذي نعيشه الآن، ربما الذي سيأتي غداً هو في الجانب الفني، عصر الرواية . لا أقول هذا لأغيّب الفنون الأخرى أو لأهضمها حقّها، و لا لأعقد مقارنة بينها و بين هذه الفنون، و إنّما لا برز أن التعقيدات و الهموم و المشاكل التي تواجه العرب الآن و في المستقبل، ستكون الروايةُ الأداةَ الأقدر و المهيّئة أكثر للتصدي لها .الرواية كما أفهمها، و كما أكتبها، أداة جميلة للمعرفة و المتعة .إنها تجعلنا أكثر إدراكاً و أكثر إحساساً بكل ما حولنا، وتطمح أن تكون سجلًّا و مرآة يري فيها الجميع أسماءهم و صورهم. اعتماداً علي ما سبق، افترض أن الرواية، خلال الفترة الحالية و القادمة، ستكون المرآة الذي يري فيها العرب أنفسهم، و ستكون سجلّهم، سجل الأفكار و الأحلام و ضباب الأمل أيضاً . سوف تقول و بأساليب عديدة :أي عصر عشنا فيه، و أية مصاعب واجهتنا، و أية تحديات انتصر فيها و عليها رجال و نساء هذا العصر .ستكون الرواية تاريخ الذين لا تاريخ لهم، تاريخ الفقراء و المسحوقين، و الذين يحلمون بعالم أفضل . ستكون الرواية حافلة بأسماء الذين لا أسماء كبيرة أو لامعة لهم، و سوف تقول كيف عاشوا و كيف ماتوا و هم يحلمون .و سوف تتكلم الرواية أيضاً، و بجرأة، عن الطغاة و الذين باعوا أوطانهم و شعوبهم، و تفضح الجلادين و القتلة و السماسرة و المخربة نفوسهم [1]،

شكّل المنجز الروائي الخليجي ظاهرة جديرة بالتأمل كونه ينتمي إلى رقعة جغرافية ،لها مميزاتُها وخصوصياتُها،"فالرواية الخليجية كغيرها من الروايات الأخرى من حيث أنها كون تخييليُ موازٍ للواقع فهي تشتغل دائما على مكونات الصورة المهمشة، في منطقة الانكسار رغبة في تغيير مكوناته، وهي منطقية حيث يكون للمنطق معنى داخل سياق الرواية، وهي ذاتية حيث هي منظور كاتِبِها، وهي حوارية لأنها تسمح لقارئها باعتقادِ ما يراه لا ما يراه كاتبُها،"[2].

ولعل التوقف أمام الرواية الخليجية تسجيلا لمراحلها واستقراءً لإسهاماتها المعرفية والجمالية واستكشافا لجدلها مع الواقع ضرورة نقدية [3] ولكننا في هذا المقام الذي سنتتبع فيه لنشأة والتطور لا يمكننا أن نحيط بكل التفاصيل، ولكننا سنحاول باختصار.

مرت الرواية الخليجية بمراحل مختلفة من نشأتها إلى تطورها وهي مراحل يمكن أن توفر قدرا من الفهم لطبيعة التطور الفني المنجزِ في كل مرحلة غير أن دراسةً من هذا النوع –رغم أهميتها – ستنظر للرواية من خلال تطور السياق الفني لكل مرحلة روائية دون تركيز يذكر على الخطابات التي شكلت تجربتها أو محاولة تفسير غيابها أو حضورها من مرحلة إلى أخرى. إن ما يمكن أن يكون نظرة مختلفة تضيف ولا تتعارض مع الدراسات الحالية القائمة على التحقيب الفني هو استحضار

السياقات وتحولات المجتمع بوصفها التربة التي غذت التجربة على امتدادها، ومن ثم فإنّ أي تحوّل في مسار الرواية يمكن أن يقرأ ضمن سياق التحولات. والرواية من خلال هذا التصور تصبح نوعا أدبيا تلده تجارب اجتماعية ومدى عمقها وتغذي نمُوُّه التحولات الكبرى، بل تُغير من تكوينه الجمالي والمعرفي[4].

و عند تتبع ظهور الرواية في الخليج العربي نجد أنها واكبت التحولات السياسية وتبلورها، مقارنة مع ما كانت الرواية العربية قد بلغته.

ظهرت متأخرة نسبيا في كل دول الخليج ما عدا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ،وستتجلى الأسباب التي أدت إلى هذا التأخر من خلال تتبع مراحل النشأة والتطور.

أولا :الرواية في المملكة العربية السعودية :

مرت الرواية السعودية بمراحل عديدة منها

- **المرحلة الجنينية**:

وهي مرحلة النشوء؛ حيث تعد رواية **"التوأمان"** الصادرة سنة1930أول رواية في المملكة العربية السعودية لعبد القدوس الأنصاري، ثم ظهرت رواية **"فكرة"** لأحمد السباعي، ورواية **"البعث"** لعلي مغربي ،وبعدها توقفت الاصدارات لمدة ثلاثين عاما ،لم نر إلا (فكرة والبعث) اللتين كانتا أقرب إلى الفن الروائي من غيرهما رغم ما وُسمت به من ضعف في بنائها الفني، حيث كان يغلب عليها الجانب الوعظي بصيغته التقريرية ومع ذلك أسهمت تلك المحاولات في تهيئة مرحلة الولادة الحقيقية للرواية السعودية التي واكبت انتشار التعليم وتطوره والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى وظهور الصحافة.

- **المرحلة الفنية 1958-1979**:

وهي مرحلة الولادة الحقيقية للرواية السعودية حيث ظهرت أول رواية فنية سنة 1959هي **"ثمن التضحية"** لحامد الدمنهوري؛ التي يعدّها النقاد البداية الحقيقية للرواية السعودية، ثم تلتها رواية **"ثقب في رداء الليل "**لإبراهيم ناصر سنة 1961 ثم بدأ انتشار الرواية لتأتي عوامل أخرى فتزيد القاعدة الجماهيرية للرواية [5]

ثم انفتح الروائيون على قواعد الكتابة الفنية بتقنياتها السردية كما ظهرت بعض الأقلام النسائية، المتأثرة بالمجتمع الغربي الأمر الذي جعل الروايات تحاكي مجتمعا آخر لا يتناسب مع المجتمع السعودي[6].

- **مرحلة النضج والازدهار 1980-1992**

وازداد انتشار وتطور وازدهار الرواية السعودية مابين 1980-1992منها روايات التي حافظت على البنية التقليدية للرواية كرواية **"سفينة الصفا"** لحمزة بوقري" و**"غيوم الخريف"** لابراهيم الناصر ومعظم روايات عبد العزيز مشري "الوسمية"،**"صالحة"**،**"ريح الكادي"** وغيرها من الروايات وقد واكب هذا الانتشار دراسات نقدية عديدة، أبرزت أهم المواضيع التي تطرقت إليها الرواية في هذه المرحلة كقضية المرأة وقضية الاغتراب، وقضية الانتقال إلى الحياة المدنية والتغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع السعودي[7] في مرحلة الطفرة النفطية والانتقال من القرية إلى المدينة .

- **مرحلة الرواية الجديدة أو مرحلة التجديد**

أما مرحلة التسعينات فهي مرحلة مهمة في تاريخ الدول الخليجية نظرا للظروف السياسية التي مرت بها المنطقة و طبيعة المرحلة والتحولات الداخلية والخارجية الأمر الذي أدى إلى نشوء الرواية الجديدة حيث بدأ المنجز الروائي السعودي، يظهر بوتيرة متسارعة، منذ التسعينيات إلى يومنا هذا، فأصبحت طبيعة المرحلة تقتضي أداء ثقافيا مختلفا، ينتصر للهامش ولا يهادن في قول الحق والتعبير عن الواقع من منظور إبداعي فأصبحت الرواية أكثرَ جرأة "وفي هذا السياق يشتد المد والجزر بين الرواية التي تبحث عن انجاز الممكن وبين الثقافة الاجتماعية المحافظة التي تسعى لتمكين الكائن والمستقر الاجتماعي من خلال المحافظة على أبنيته ومركزيته بعيدا عن النقد والمساءلة، أو حتى الإشارة إلى إعادة صياغة مشروع التنمية الاجتماعية، فالثقافة المحافظة تنظر للآداب نظرة غير متصالحة"[8] وإن كنا لا نوافق حسن النعمى في هذا التعميم لأن الثقافة المحافظة لا تتصالح مع الآداب المنحرفة وتتصالح مع الكثير من الروايات التي تسهم في إعطاء الحلول المنطقية، وتسهم في تنظيم المجتمع من خلال نقد الممارسات اللامشروعة، ونشر روح التسامح والحث على الأخلاق الكريمة. ولذلك تعتبر فترة التسعينات، "فترة درامية بكل المقاييس نظرا لما اجتاح المنطقة من صراعات دامية لذلك كان لابد من أن تنشأ الرواية الجديد كونها المفتاح الذي يحل الألغاز الكثيرة "[9] والرواية هي الفضاء الذي يمكن أن يستوعب كل المراحل لذلك انتشرت الرواية السعودية في التسعينات انتشارا واسعا متشعبا، فأصبحنا "أمام خطابٍ متجدد ومقتحم وجريء غمر الساحة الثقافية، وبث فيها حيوية جديدة ومستدامة بواسطة مجموعة من الرموز، والأفكار، والقيم الجمالية، والأخلاقية الحية، من خلال هذا الكم الكبير من النصوص الروائية المتمردة على مرحلة العماء السابقة لظهور الطفرة الروائية.[10] من هذه الروايات روايات غازي القصيبي **"أبو شلاخ البرمائي"** ،**"سلمى" و"الجنية "و"شقة الحرية"** ،كذلك رواية **"رائحة الفحم"** لعبد العزيز الصقعبي، و**"الغيمة الرصاصية "**لعلي

الدميني وغيرها. كان المشهد الأدبي في هذه الفترة مزدهرًا، والرواية هي البطل الحقيقي، فكان حضور (تركي الحمد وغازي القصيبي، عبده خال، يوسف المحيميد، محمد حسن علوان، عبد الحفيظ الشمري، رجاء عالم) وغيرهم بمنزلة الطوفان الذي اجتاح المشهد الأدبي، الذي ارتكز على تنوع الخلفيات، وشكّل هذا المناخ الأدبي الإبداعي حضورًا كثيفًا متنوعًا للرواية، حيث جعل الروائي السعودي معظم قضاياه تنطلق من رحم الواقع الاجتماعي الحيز المكاني والتراث والتاريخ المرتبط بالحيز المكاني والمحليّة [(11)].

أما بالنسبة لمشاركة المرأة في المرحلة الأولى من مسيرة الرواية السعودية فإنها ككل الدول العربية بدأت باحتشام لذلك نجد أنها كانت محدودة، ولكن منذ عام (1990م) وما تلاه من أحداث، ظهرت أثارُ المرحلة الجديدة أولا في روايات كتبها الرجال، مثل غازي القصيبي وعبده خال وتركي الحمد، ثم تتالت الأعمال النسائية فيما بعد. ويمكن اعتبار عام (1998م) بداية موجة الروايات النسائية الجديدة، بصدور رواية (الفردوس اليباب) لليلى الجهني؛ لتميزها واختلافها عن الروايات التي صدرت قبلها مثل: (امرأة من عصرنا) و(مات خوفي) و(اللعنة) و(عندما يحلم الراعي) و(آدم سيدي) و(طريق الحرير)، و(خطوات نحو الشمس) لفاطمة بنت السراة و(امرأة على فوهة بركان) و(مسرى يا رقيب).لرجاء عالم فهذه الروائية تحديدا ذات اسم متفرد محليا وعربيا وعالميا، ولكن كانت لها دائرتُها الخاصة المنفصلة عن السياق المحلي، وربما ارتبط تميزُها أساسا بهذا الانفصال[(12)] ثم ما كتبته رجاء صانع "بنات الرياض" والبحريات لأميمة الخميس ثم تواترت الروايات للتعبير عن قضايا الأمة، وقضايا الوطن وقضايا الذات . يمكن اعتبار الرواية النسائية مجالاً ثريًا لمحاولة الكشف عن الأنساق الثقافية المهيمنة في ثقافة ما، حيث تلجأ الكتابة النسائية عند عدد من الكاتبات إلى مناوشة المسكوت عنه، وإلى إقامة جدل ضمني أو معلن مع الهيمنة الذكورية ومفاهيم الأنوثة السائدة. ويجدر القول هنا إن محددات قبول الإبداع من منظور نسوي هي مسألة تتعلق بآليات التمثيل وليس بآليات التصوير فقط. ومن هنا دعت بعض الناقدات إلى التركيز على الفجوات والغياب والمسكوت عنه واللاممثل في الخطاب، أي أن النص الروائي النسائي يمكن أن يكشف عن أنساق ثقافية مضمرة اشتغلت فيها الكاتبة على ما له علاقة بالتهميش والتغييب والقمع والمسكوت عنه[(13)]من القضايا المرتبط بالثالوث المقدس.

- **<u>ثانيا: الرواية الكويتية</u>**

لا تنفصل الرواية الكويتية عن سابقتها في النشأة والتطور وقد ظهرت أول رواية في الكويت عام 1948 الموسومة ب"آلام صديق" لفرحان راشد فرحان وتعتبر المرحلة الجنينية لظهور الرواية. وبعد14 سنة تبدأ :

- **المرحلة الأولى وهي مرحلة النشوء من1962إلى1979**

حيث ظهرت رواية "مدرسة من المرقاب" لصاحبها عبد الله خلف سنة1962 لتعبر عن استقرار المجتمع الكويتي،كما ظهرت روايات مهمة منها "كانت السماء زرقاء" سنة1970لاسماعيل فهد اسماعيل "لتقدم رؤية المرأة للعالم في إيهاب حداثي سيسم روايات الكاتب[14] التي بلغت عددا معتبرا جعلته بارزا في المشهد الثقافي الكويتي.كما ظهرت الرواية النسوية مع فاطمة العلي رائدة الأدب الكويتي، التي أصدرت روايتها "وجوه في الزحام" سنة 1970، تليها رواية "الحرمان "لنورية السداني وواحة العبور سنة 1972وهذه البدايات تنزع في مضامينها نحو الحنين إلى الماضي بكل مكابداته، و التقاط محطات التغيير الذي طرأ على العادات والتقاليد نتيجة الاحتكاك بالآخر، وبعض الروايات تطرقت إلى القضايا القومية[15] و تعد هذه البداية تلبية للرغبة المُلحّة التي بدت لدى المثقف الكويتي و حاجتَه إلى شكل أدبي يُواكب احتياجاته، و تطوره، و نهضته، و تطلعاته إلى الأنواع الأدبية المستحدثة، التي تُلبي حاجة المجتمع المستقر[16] أما المرحلة الثانية فهي مرحلة:

- **التجنيس والتأسيس:وتبدأ من 1980-1989**

وهي مرحلة الأيديولوجيا والتنوع ؛حيث تأسس فن الرواية في الكويت وتثبتت دعائمه الأدبية وأركانه التجنيسية ووضعت معاييره الدلالية والفنية والجمالية حيث عبر فيها الروائيون عن ذواتهم وأفكارهم التي تعكس قيمهم داخل المجتمع وذلك مع روايات اسماعيل فهد اسماعيل في "خطوة في الحلم "وثلاثيته "النيل يجري شمالا- التي صدر جزؤها الأول (البدايات) عام1981وجزؤهاالثاني (النواطير)عام وجزؤها الثالث(النيل، الطعم والرائحة)1982وقد استثمر فيها الروائي لعبة التناص والنقل الحرفي من مصادر تاريخية[17].

كما ظهرت "روايات ليلى العثمان، في "المرأة والقطة "سنة1985و "وسمية تخرج من البحر "عام 1986 وغيرها من الروايات للعديد من الروائيين ثم تأتي:

- **مرحلة التجريب الروائي وتبدأ من 1990-2000:**

تعتمد على تجريب التقنيات السردية الغربية وتمثلها فنيا وجماليا، مثل بعض روايات اسماعيل فهد اسماعيل السردية الجديدة "احداثيات زمن العزلة " التي "جاءت في سبعة أجزاء موقوفة على الاحتلال العراقي للكويت، وقد استثمرت هذه السباعية أخبار الصحف والوكالات

والإذاعة "[18] وكذلك روايته "سماء نائية" التي ظهرت عام2000 وتعلقت بحرب الخليج الثانية وقد استثمر فيها الروائي البعد الأيديولوجي ،كما طهر استخدام الضمير المخاطب وحده طوال الرواية ولئن كانت الحرب ركنا أساسا في العالم الروائي للكاتب ،فالمرأة المثقفة والسياسي اليساري هما كذلك كما برزت من العلامات الفارقة لتجربة فهد إسماعيل استثمار التقنية السينمائية ،كما طهرت روايات فوزية شويس السالم "الشمس مذبوحة والليل محبوس" عام 1997ورواية"النواخذة" عام 1998ورواية "مزون وردة الصحراء" عام،2000 إذ غامرت في التجريب وطغى فعل الشعر في اللغة [19] كما ظهرت رواية خولة القزويني في مذكرات مغتربة ثم تأتي مرحلة :.

- **مرحلة التأصيل الروائي: التي تبدأ من سنة2000وما بعدها**

ترتكز المرحلة على توظيف تقنيات السرد التراثي العربي القديم من أجل تأصيل الرواية العربية، وتمييزها عن الرواية الغربية.[20]كروايات طالب الرفاعي "رائحة البحر" عام 2002 "ظل الشمس" ورواية سعار لبثينة العيسى عام 2004و"بئر الثعبان" لأسرار جراح عام 2008 [21]وغيرها من الروايات ولعل الروايات الجديدة في العصر الراهن قد شكلت تطورا ملحوظا كرواية ساق البامبو لسعود السنعوسي التي شكلت ضجة كبيرة فور صدورها كونها تعمقت في قضايا حساسة تمس المجتمع الكويتي كقضية الهوية.

عرفت الكويت تراكما روائيا لا بأس به رافقه تحسن نوعي مس القضايا الدلالية والمرجعية والبنيات الفنية والجمالية مبدعي ، ويعد اسماعيل فهد اسماعيل الاكثر انتاجا في الروايات بالكويت بما يزيد على 22 رواية، وبذلك يحتل مكانة معتبرة في الساحة الروائية العربية على مستوى التراكم الكمي.منذ أن بدأ الكتابة سنة 1965م إلى أن توفي سنة2018م.

ويتبع إسماعيل فهد إسماعيل في الكم الروائي المبدعة الكويتية طيبة الإبراهيم التي تعد أول من كتب رواية الخيال العلمي ،وليلى العثمان وخولة القزويني، ويعني هذا أن الرواية الكويتية بدأت ذكورية لتنتقل الى رواية نسائية بامتياز.

ويرجع الارتفاع الروائي في السنوات الى أسباب ذاتية وموضوعية، ويمكن إجمالها في الرخاء الاقتصادي الكويتي الذي كان له نتائج إيجابية على الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمبدعين الكويتيين في مجالات شتى، مما أهّلهم إيجابيا للتعاطي مع الكتابة السردية بصفة عامة والكتابة الروائية بصفة خاصة، وذلك رغبة في التعبير عن همومهم الشخصية وقضايا الذات والوطن والأمة

والإنسانية [22]ولا شك في أن الظروف السياسية التي مرت بها الكويت قد أسهمت في تسارع وتطور الرواية الكويتية، فالأجيال المتعاقبة أثمرت تجارب ثرية، وصعب إغفالها في الساحة الأدبية العربية.

ثالثا: الرواية الإماراتية :

ظهرت الرواية الإماراتية متأخرة مقارنة بنظيرتيها السعودية والكويتية ؛وقد بمراحل عديدة :

- **مرحلة النشوء من(1971-1978)**

بدأ الكتاب في مرحلة الاستقلال وبناء الدولة ينشرون ابداعاتهم على صفحات مجلات الأندية وعندما ازداد الاهتمام بالنشر كان ظهور أول رواية موسومة بـ: "شاهندة" لراشد عبد الله سنة1971التي تندرج في تصنيفها إلى الرواية التاريخية كما ظهرت رواية "عقد يبحث عن عنق" لعبد الله الناوري عام 1978ومن سمات روايات هذه الفترة أنها كانت تقليدية في بنائها الفني والفكري، وكانت تميل إلى الرومانسية واعتمدت على تدفق مشاعر الحزن والفراق، وهي في عمومها تدور حول قضايا اجتماعية فرضتها العادات والتقاليد وجميعها قضايا تتصارع فيها قيم الجيل القديم مع قيم الجيل الحديث [23]ثم تأتي المرحلة الثانية بعد انقطاع أربع سنوات توقف فيها تدفق الإنتاج الروائي وهي :

- **المرحلة الفنية من1979-1990**

عكست هذه المرحلة بمجملها مسيرة تطور الرواية وتحقيقها لقفزات نوعية، أصبحت معها أكثر انفتاحا على العالم، وارتباطا بالمجتمع وتعمقا بقضاياه، ليغلب عليها بعد 3 عقود صفة التنوع الأدبي، فتحررت من حدود المجتمع التقليدي، لتبحر في فضاء أوسع، منحها مكانة جيدة بين الروايات العربية. كرواية محمد عبيد غباش "دائما يحدث في الليل "التي كتبها عام 1974ولم ينشرها. وقام بنشرها سنة 1982؛حيث تجسد هذه الرواية البداية الفنية للرواية في الإمارات التي يدعو بطلها عبر صالونه الثقافي إلى الاحتكاك بالثقافة الغربية، وفي العام نفسه ظهرت الرواية الأولى **لعلي أبو الريش** الموسومة بـ"الاعتراف" ثم توالت رواياته بعد ذلك.

تطورت الرواية الإماراتية كثيرا مع مرور الزمن، حيث ظهرت محاولات علي أبو الريش، ومحمد علي راشد وآخرين. وأصبحت تتناول قضايا مختلفة تماما عما دأبت عليه سابقا؛ حيث واكبت في ذلك تطور المجتمع نفسه، ولكن ذلك لا يعني أن التطور أصاب كل الروايات الإماراتية". بل إن" الروايات التي وضعت لها هدفا منذ البداية وعملت على تقديم النقد للمجتمع وممارساته المختلفة، وأعادت ترتيب الأمور بطريقة جديدة، استطاعت أن تحقق قفزة نوعية، في المقابل، هناك روايات ضاعت هويتها تماما؛ لأنها لم تحدد الهدف الذي تسعى إليه. فبعض كتاب الرواية الإماراتية استطاعوا معالجة

مشاكل المرأة وعلاقتها بالرجل ومشكلة الخدم والعمالة والتشظي النفسي للإنسان، والخوف والفوضى، وغيرها وقد قامت فتحية النمر في رواياتها بمعالجة مثل هذه القضايا، ولذلك فهذه الروائية تعتبر أن الرواية في هذا الإطار تصبح مؤثرة "[24].ثم انتقلت الرواية الإماراتية إلى مرحلة أخري هي :

- **مرحلة التجريب :1990-2012:**

ثمة ظاهرة تتحدد في انتقال أدباء عرفوا بانتمائهم لأجناس أدبية معينة إلى جنس الرواية في محاولة للتطور الذاتي أو للتجريب، أو لإثبات القدرات الذاتية، أو لأسباب أخرى تتعلق بالمنتج أصلاً. أو كما أشيع في الدراسات التي أكدت أننا في عصر الرواية، لذا فلابد الدخول في عالم الرواية لإثبات الذات.والقائمة تطول نسبياً في هذه التحولات، أمثال: الشاعرة والتشكيلية ميسون صقر القاسمي، القاص والصحفي ناصر الظاهري، الشاعر والقاص ناصر جبران، الشاعر د.مانع سعيد العتيبة، الشاعر كريم معتوق، الباحث والمسرحي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الشاعر ثاني السويدي، القاصة والكاتبة المسرحية باسمة يونس، القاصة أسماء الزرعوني ورغم ذلك ظل المشهد الروائي بعيدا عن طرح أسئلته التي ينبغي أن تتوالد مع كل ما تعرضت إليه المنطقة من تحولات جذرية طالت بنى كثيرة بما في ذلك بنية التربية والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية، ولكن المؤشر ظل دون أن يفيد بأن الأسئلة حتى العقد التاسع من القرن الماضي قد طرحت بشكل واضح إلا ما ندر[25] وهذه المرحلة لم تدخل في التجريب الفني وإنما هو تجريب في الانتقال من جنس إلى جنس فقط.

- **مرحلة التحولات والنضج الفني 2012وبعدها:**

وقد مثلت هذه المرحلة " روايات علي أبو الريش وتجربته بشكل عام فهي الأكثر تجذراً، وتمتلك أهمية خاصة ومشروعية تجعل أي باحث عن المشهد الروائي في الإمارات لا يهمل ولا يؤجل الحديث عن تجربة أبو الريش، وأهميته تأتي من كونه أكثر روائي إماراتي جدية ونتاجاً، ولعله الوحيد الذي يهتم بالرواية كجنس فني يحاول أن يركز في نتاجه ويترك بصماته على خارطتها، وأن ينتقل بها إلى أجواء أخرى فناً وموضوعاً واهتماماً، وانتماءً، وهو مرتبط جدلياً بالهمّ الروائي معلناً في أكثر من حديث عن هذا الانتماء أو الارتباط.وتأسيساً على ذلك فإنه من الصعب أن نلم بكل القضايا التي تطرقت إليها روايات "أبو الريش" لأنها تتطلب الخوض بالكثير من التفاصيل التي لا تتسعها دراسة بانورامية عن مشهد عام للرواية، وعليه فإن بعض الانتقادات هي التي ستحدد الصورة التي كوّنها أبو الريش عبر تجربته التي امتدت إلى أكثر من عقدين من الزمن على الرغم من أهمية كل ما أنتجه. ويشترك علي أبو

الريش مع زملائه كونه رجل إعلام وقاصاً وشاعراً تحول إلى روائي، ووظف كل ما لديه من معارف وثقافات متنوعة في تجربته الروائية حتى استحق بجدارة أن يكون رائداً للرواية في الإمارات كونه الوحيد الذي رسّخ وأكّد على استمرارية التجريب[26] بمفهومه الفني. ولاشك أن ثقافة المبدع الموسوعية هي التي جعلته يحتل الصدارة بالإضافة إلى قلمه السيال وخياله الواسع.

رابعا: الرواية في قطر:

تأخرت الرواية القطرية جدا مقارنة بأقرانها حيث تعد رواية" العبور إلى الحقيقة " لشعاع خليفة أول رواية قطرية كتبت سنة1987 وطبعت في مؤسسة دار العلوم في الدوحة عام1993،ثم كتبت رواية "في انتظار الصافرة" وطبعت سنة1994، كما صدر لشقيقتها دلال خليفة رواية "أسطورة الإنسان والبحيرة"عام1993، التي تميزت بالاتكاء على الحكاية الشعبية الشفوية وما فيها من خوارق[27].كما أصدرت رواية "أشجار البراري البعديدةعام1994،ورواية "من البحار القديم" عام1995،"وقد اتسمت روايات هذه الفترة بالنضج الفني نوعا ما والالتزام بالأخلاق والقيم والعادات الاجتماعية، وعدم التطرق إلى الطابوهات واتسمت نهاية تلك الروايات بانتصار الخير على الشر .معنى ذلك أن الرواية في قطر لم تبرح قضايا الالتزام.

وتماشيا تطورات العالم ظهرت الرواية الجديدة في قطر وقد وسمت بسمات حداثية وخرجت عن المألوف فتطرقت إلى كشف المستور وتعرية الذات والبحث عن الهوية واختراق كل الحواجز فظهرت الرواية السير ذاتية لأحمد عبد الملك في روايته "في أحضان المنافي"[28] عام 2005 ثم توالت إصداراته، (القنبلة) عام 2006، (فازع شهيد الإصلاح في الخليج) عام 2010، (الأقنعة) عام 2011، (الموتى يرفضون القبور) و (شو) عام 2016.[29]

كما ظهر صوت مهم في تارخ الرواية القطرية هو صوت مريم آل سعد، عبر روايتها الأولى (تداعي الفصول) التي صدرت عام 2007 . وقد حاولت في رمزية (سارة وسلطان) تجسيد الوطن والمواطن ، والصراع بين الفساد والصلاح والوفاء واستغلال السلطة . وتميزت الرواية بالوصف الجميل، رغم ما جاورها من رسائل وعظ وتوجيه ، كون الكاتبة من كاتبات العمود في الصحافة القطرية، ولقد غلب هذا الأسلوب على كثير من صفحات الرواية. كما شكل الهروب وسيلة للبقاء داخل فكرة مثالية لمجتمع أفضل، وذلك عبر الحلم بأن الأمور سوف تتغير بعد اجتثاث العقليات المعطلة للتطوير.

عام 2010 أصدرت الكاتبة (نور أل سعد) روايتها الأولى بعنوان (العريضة) وهي تتحدث عن مرحلة من مراحل دولة قطر، عام 2011 أصدر الكاتب عبدالعزيز المحمود روايته الأولى (القرصان) وهي رواية تاريخية عام 2013، و أصدر الكاتب جمال فايز عام 2014 روايته الأولى (زبد الطين)، وتناولت موضوعاً مهماً هو اختلاف المذاهب الإسلامية وتعامل المسلمين مع المسيحيين وفي عام 2013 صدرت الرواية الأولى للكاتب عيسى عبدالله بعنوان (كنز سازيران)، أعقبها نفس الكاتب برواية (بوابة كتارا وألغاز دلمون) عام 2015، وأصدر بعدها (شوك الكوادي) عام 2015.

صدرت رواية للكاتبة أمل السويدي بعنوان (الشقيقة) وفي عام 2014 صدرت الرواية الأولى للكاتبة شما شاهين الكواري بعنوان (نوافير الغروب) وهذه رواية لم تطبع وإنما موجودة على الأنترنت، وأصدرت ذات الكاتبة رواية (روضة أزهار الياسمين ..النورهان) عام 2014. وأصدرت نفس الكاتبة رواية (هتون ..نور العيون) عام 2015، و(ألقاك بعد عشرين عاماً) عام 2016.[30]

أما اليوم كما يقول الروائي القطري د.أحمد عبد الملك "فقد افتقدت بعض روايات الشباب – التي قرأناها مؤخراً – إلى العمق الفلسفي، وأيضاً المغزى الأعمق الذي يستوطن بين سطور الرواية ، وكذلك مهنية توجيه الشخوص، وانعتاق الرواية من (الذاتية المحدودة) للمؤلف، وأيضاً همشّت هذه الروايات الأبعاد الإنسانية المعروفة، مثل : الدين ، السياسة، التاريخ، الأخلاق، الاستعباد، الاضطهاد، القهر الوطني، الجسد والروح، العاطفة والعقل، أنا والآخر، الحرية، وغيرها من الأبعاد التي لا بد وأن تدخل ضمن تضاعيف الرواية ، ولقد رأت دراسات أن تلاشي عناصر الرواية وتفاعلاتها، وغرق الشخصيات وتغييب الأزمنة والأمكنة، يثير عدة تساؤلات حول : أين الرواية؟![31] ولعل التساؤلات الكثيرة حول الرواية القطرية الشبابية ومسارها غير المقبول في العصر الراهن جعل المهتمين بالشأن الثقافي في قطر يتنبهون إلى مصير الرواية في قطر الأمر الذي استدعى إنشاء **مختبر الرواية** الذي أعلنه المدير العام لكتارا خالد السليطي متزامنا مع الدورة الخامسة لجائزة كتارا للرواية العربية المنعقدة بالدوحة يهدف إلى تطوير وتدريب الكتاب القطريين الشباب في مجال الرواية، عن طريق تدشين منصة تكون مهمتها دعم الروائيين في قطر تحت إشراف أساتذة ومتخصصين في مجال نقد الرواية العربية.[32] ويؤكد المشرف العام على جائزة كتارا خالد عبد الرحيم السيد **للجزيرة نت** أن مختبر الرواية يهتم بكل ما هو قبل نشر الرواية من خلال تدريب الشباب على الكتابة الصحيحة وضمان الجودة في المنتج الروائي قبل إتاحته للجمهور، مشيرا إلى وجود عدد كبير من النقاد والأكاديميين وفريق عمل متكامل يوجه الروائي المبتدئ في عملية النشر والتحرير إلى ضمان خروج رواية على مستوى عالٍ من الجودة

لضمان المنافسة في سوق الرواية، فضلا عن توجيه الأفكار البناءة[33] وهذا الأمر يدل دلالة قاطعة أن المهتمين بالرواية القطرية يبحثون عن مسار جودة الإبداع في كتابة الرواية بتقنياتها الحديثة ومضامينها العميقة لكي تخرج من المحلية إلى العالمية.

خامسا:<u>الرواية في سلطنة عمان:</u>

ظهرت في السلطنة تجارب روائية متواضعة جدا وكانت البداية مع عبد الله محمد الطائي عام1973 في رواية "ملائكة الجبل الأخضر" التي تسرد محاولات التحرر والرواية الثانية موسومة ب"الشراع" التي تميل إلى فن السيرة الذاتية وهذه الروايات تسجل الريادة الزمنية لا الفنية. كما تدفقت بعدها روايات سيف السعدي(جراح السنين، وخريف الزمان)

وما بين 1990-2000 ظهرت روايات سعود المظفر (رجل وامرأة ،الشيخ ،1986،رجال من جبال الحجر،إنها تمطر في أبريل ،وعاصفة محبوسة)،كما أصدرت بدرية الشحي (الطواف حيث الجمر)،وحمدي الناصري (نيران القلب)،ومبارك العامري (مدارات العزلة، وشارع الفراهيدي)،وسيف السعدي (من الجانب الآخر)،وعلي المعمري(فضاءات الرغبة الأخيرة)،كما شهدت فترة 2000-2007 تدفق روايات عديدة للعديد من الروائيين الذين اكتسحوا الساحة الثقافية العمانية نذكر منها روايات حسين العبري "ديازبيام "والوخز" والملعقة الأخيرة كما صدرت روايتان لغالية فهر آل سعيد وهما "أيام في الجنة "و"صابرة وأصيلة "إلى غيرها من الروايات ومع ذلك يرى بعض النقاد أنه توجد معوقات كثيرة أبرزها: غياب الدعم المؤسساتي وقلّة المقروئية، وقلة التسويق .وعلى الرغم من ذلك يتبين أن الرواية العمانية حاولت أن تحتل مكانا متفردا في الرواية الخليجية وإن بدت متأخرة عن مثيلاتها في دول الخليج وعبّرت عن خصوصيات يتميز بها المجتمع العماني بحكم قفزته الحضارية ومأثوره الشعبي حينا آخر الأمر الذي أضفى نكهة تميزت بها الرواية العمانية وتفردت بها[34].ويكفي الرواية العمانية فخرا أنها ارتقت إلى العالمية حيث نالت الروائية العمانية جوخة الحارثي جائزة مان بوكر الدولية لعام2019كأول خليجية تفوز بهذه الجائزة عن روايتها "سيدات القمر" التي ترجمتها إلى الإنجليزية مارلين بوث.

<u>سادسا-الرواية في البحرين:</u>

اتّسمت مسيرة الرواية البحرينية في تاريخها المعاصر بمحاولات متواصلة لمواكبة عصرها لكنها لم تتجاوز حدودها المحلية لعدة أسباب من أبرزها تأخر تعاطي مفاهيم الحداثة في المجتمعات الخليجية، وهو ما وصف بفترة انقطاع كبيرة بين صدور أول رواية بحرينية في ستينات القرن الماضي على يد فؤاد عبيد الذي يعتبر أحد الكتاب الرواد في مجال القصة القصيرة والرواية، إذ نشر رواية "ذكريات على الرمال" في 1966 التي يرى بعض النقاد أنها محاولة لو كتب لها الاستمرار لمثلت سابقة نوعية في المنجز الروائي البحريني، وتعتبر أيضاً ذات قيمة تاريخية ونقطة بداية لا يمكن القفز عليها[35]

تمظهرت الرواية البحرينية بصورة جلية في **الثمانينات** أكثر وضوحاً وتلقيًا في طرحها للقضايا ذات العلاقة بالواقع البحريني ماضيًا وحاضرًا، ومحاولات لاستشراف المستقبل، حالها في ذلك حال الرواية في الدول الأخرى التي مرت بظروف ومنعطفات وتكونت وفق تراكمات ومعطيات مختلفة الأبعاد، لذلك كان اشتغال الرواية البحرينية بمداخل متعددة، تبعًا لمجموعة من المؤثرات الثقافية والإيديولوجية والسياسية، فهناك من الأعمال الروائية التي عالجت القضايا الإنسانية من منحى البعد النفسي والصراع مع الذات وذات الآخرين، وهناك من أخذ منحى الصراع الطبقي، وآخر وقف عند المسألة الجندرية، وآخر لم يحدد منحاه، ومنهم من اهتم بالهوية الاهتمام الجم فهو الروائي فريد رمضان منطلقًا من المهمشين والأقليات والذين ينظر لهم خارج دائرة المركز[36]

عكست الرواية البحرينية رصد الواقع وتأمل الكاتب لما يجري بين الناس من حوارات وتعبيرات تجاه النبض اليومي ،لذلك كرست الرواية البحرينية جل اهتمامها لطرح المشكلات المتعلقة بالحياة البحرينية والإنسان البحريني ،وقد ارتقت في محتواها السردي إلى طرح قضايا ما بعد النفط ومصيره في ضوء قيام المصانع والشركات الرأسمالية التي تهتم بالتحصيل وتكوين الثروات[37]. وأكثر من كتب في الرواية هو عبد الله الخليفة حيث ظهرت روايته الأولى "اللآلئ"عام1981كما صدرت له عام1982 "الرمل والياسمين والقرصان والمدينة "وفي السنة نفسها صدرت رواية" أغنية ألف صاد الأولى "لأمين صالح ثم ظهرت رواية الهيرات عام1983 لعبد الله الخليفة ،صدرت الرواية الأولى لفوزية الرشيد الموسومة "بالحصار" ثم يوم القائظ عام 1984،ثم أغنية الماء والنار" عام 1989،وتليها"إمرأة "عام1990و" الضباب" عام1992ثم "نشيد البحر" عام .1994. وتنتسب روايات عبد الله خليفة إلى التجربة الحداثية الروائية العربية وتأخذ طابع الأسلوب الواقعي في الطرح حيث تنبني رواياته على الصراع والبنية الطبقية والوجود والأخلاق يمتاز أسلوب أمين صالح بالخيال الجامح في التصوير الفني

والاستبطان الداخلي للشخصيات وخلاصة القول لقد " ناقشت الرواية البحرينية الصراع بين الخير والشر، بين السلطة السياسية وقوى المعارضة، بين الحركة الوطنية والانتداب البريطاني، بين ما هو مقيم في المكان والدخيل عليه، وهذا الإسهام كان منطلقًا من البعد التاريخي للمكان وحالاته، كما هو موجود في الرواية التاريخية عالميًا وعربيًا، ومن هنا كانت الهجرات والانتقال من مكان إلى آخر متواجدة في الرواية البحرينية، مثل: الهولة، ومن جاء من العراق في فترات ماضية. ولكن هذا لا يعني الانكفاء في الماضي، والهروب من مناقشة الحاضر، بل جاءت بعض القضايا ذات الصلة بالواقع المعيش اجتماعيًا وسياسيًا بحكم الحراك المطلبي في البحرين منذ عشرينيات القرن الماضي، كالحديث عن الحركات المطلبية في الثمانيات والتسعينات، وقد برز بصور واضحة في أعمال حسين المحروس وأحمد المؤذن، والعلاقة بين الرجل والمرأة والظروف التي كان ينظر من خلالها إلى هذه العلاقة التي أفرزت في الماضي علاقة غير شرعية في بعض المناطق، وكيفية الإسقاط الرمزي على الواقع المعيش الذي ينظر إلى المرأة ودونيتها أو جعلها في هامش المجتمع مثلما ناقشت ذلك رواية القلق السري لفوزية رشيد، ورواية الرجل السؤال لفتحيه ناصر، لذا لا أعتقد أن الرواية البحرينية كانت مغيبة في اللحظة، بل حاولت أن تجد لها مكانًا في المشهد السردي الخليجي، إضافة إلى الولوج بعين الراصد والمتأمل والمتفحص للتراث والتاريخ العربي والإسلامي، حيث انكب الروائي عبدالله خليفة على إصدار أعمال روائية ذات بعد تاريخي، فأصدر من الروايات: رأس الحسين، عمر بن الخطاب شهيدًا، عثمان بن عفان شهيدًا، علي بن أبي طالب شهيدًا، محمد ثائرًا، بالإضافة إلى الواقع الذي يعطيك ملامح الحياة المستقبلية بعد نضوب النفط.[38] ولاشك في أن هذا الروائي يحمل هاجس الأجيال المقبلة، لذلك حاول الجمع بين الماضي والحاضر من أجل استشراف المستقبل.

- **الخاتمة:**

على الرغم من أن تجربة الرواية الخليجية حديثة في مولدها إلا أن أنها استطاعت أن تلحق بركب التجارب العربية حبث ترك العديد من الروائيين بصماتهم في فن الرواية على مستوى الوطن العربي بعامة والخليجي بخاصة ، ولعل هذا التدفق الروائي الخليجي نجم عن رغبة المبدعين في التعبير عن التحولات الكبرى إثر الطفرة الاقتصادية التي التي طرأت في الخليج ؛ وقد جاءت تجربة الكتابة الروائية في دول الخليج لتكون إضافة نوعية للتجربة العربيةمن حيث البناء والتقنيات السردية والمحتوى والدلالة وقد أثرى المشهد الثقافي الروائي أسماء عديدة متميزة تمتلك تجربة إبداعية متمرسة عارفة بأساليب الإبداع الروائي أمثال عبد الرحمن منيف، تركي الحمد، عبد العزيز مشري،

غازي القصيبي ،رجاء عالم، يوسف المحيميد ،عبده خال ، فهد إسماعيل فهد، سعود السنعوسي ،فوزية رشيد، ، أمين صالح، شعاع خليفة ودلال خليفة وأحمد عبد الملك ، علي أبو الريش، ليلى العثمان، عبد الله خليفة، جوخة الحارثي.

التوزيع - بيروت ،لبنان 2001،ص: 41-44 و للنشر العربي المركزالثقافي و النشر و للدارسات العربية المؤسسة :**المنفي و الكاتب** (1)- ينظر عبد الرحمن منيف:

(2) - ينظر حسن النعمي : الرواية السعودية، واقعها وتحويلاتها، وزارة الثقافة والإعلام، ط ، الرياض،1430هـ ص9

(3) - حسن النعمي :المرجع نفسه ص9

(4) - حسن النعمي ،المرجع السابق ص13.

(5)- ينظرحسن حجاب الحازمي :البطل في الرواية السعودية، دار الجنادرية للطباعة، ط2، الأردن، 2008، ص:10

(6) - ينظر المرجع نفسه،ص:14

(7)- محمد السيد ديب :فن الرواية في المملكة العربية السعودية، المكتبة الأزهرية للتراث ،ط2،القاهرة، 1415هـ/-1994م، ص76 :

(8) - حسن النعمي :الرواية السعودية واقعها وتحولاتها، المشهد الثقافي 2، وزارة الثقافة والإعلام،ط1،الرياض 2009، ص17

(9)- ينظر حسين مناصرة: ذاكرة رواية التسعينات ،قراءات في الرواية السعودية ،دار الفارابي ط1،بيروت 2008،ص36

(10)- ينظر سحمي الهاجري :الرواية بوصفها خطابا متجددا ،ضمن ندوة الروائيون الجدد في السعودية ،خطاب جريء اختطفته الأيديولوجيا الشرق الأوسط ،جريدة العرب الدولية، الملحق الثقافي 13السبت 19 ذو القعدة 1435/ سبتمبر 2014:الرابط الإلكتروني:https://aawsat.com/home/article/180086

(11) - ينظر**محمد هليل الرويلي**: معالجات الرواية السعودية: مقام للمكاشفة والضراعة ورهان على الفكر الحُر وتنوير صارع التخلف ونازع الهيمنة الذكورية، الجزيرة الثقافية ،العدد 17385،السبت15-2020/5/16.

(12) - ينظر سحمي الهاجري :الجزيرة الثقافية العدد251،الإثنين 5جمادي الثانية 1429

(13)- ينظر **محمد هليل الرويلي**: معالجات الرواية السعودية: مقام للمكاشفة والضراعة ورهان على الفكر الحُر،المرجع السابق

(14) - نبيل سليمان :تطور الرواية في الخليج،بحوث مؤتمرات الثقافة العربية في القرن العشرين ،مركز دراسات الوحدة العربية،مج2،بيروت 2018صفحات المقال في المجلد من 1354-1356،ص1454

(15) - ينظر زينب الياسي :البناء الفني في الرواية الكويتية المعاصرة ،دائرة الثقافة والإعلام ،الشارقة ،ط2008،1 ص29

(16) ينظر المرجع نفسه ص28-29 وينظر أيضا جميل حمداوي :ببليوغرافيا الأجناس الكويتية ،

(17) - نبيل سليمان :تطور الرواية في الخليج،ص:1354

(18) – المرجع نفسه ،ص:1354

(19) – ينظر المرجع نفسه ،ص:1455

(20) - ينظر جميل حمداوي: ببيوغرافيا الأجناس الكويتية ،كتاب شبكة الألوكة ، إهداء من شبكة الألوكة ،مكتبة عين الجامعة ،ص68،الرابط الإلكتروني : https://ebook.univeyes.com/ وينظر أيضا زينب اليا سي البناء الفني في الرواية الكويتية المعاصرة ،ص28-30

(21) - ينظر جميل حمداوي: ببيوغرافيا الأجناس الكويتية، ص85

(22)- ينظر جميل حمداوي: ببليوغرافيا الأجناس الكويتية ص:93

(23) - ينظر :أحمد عبد الحميد :توصيفات هامة حول القصة والرواية في دولة الإمارات ، دائرة الثقافة والإعلام ،1988، ص8-20

(24) – العين الإخبارية:" **بوابة العين" تستطلع الآراء لقياس مستوى تطور الرواية الإماراتية، بهدف معرفة مدى تعمّقها والتصاقها بقضايا المجتمع.**: الرابط الإلكتروني:{https://al-ain.com/article/uae-novels-production

(25) - عبد الإله عبد القادر : المشهد الروائي في الإمارات.. مسار التجارب السردية البكر23البيان الإماراتية ، سبتمبر 2012:الرابط الإلكتروني:HTTPS://WWW.ALBAYAN.AE/PATHS/ART/2012-09-23-1.1732199

(26)- عبد الإله عبد القادر : المشهد الروائي في الإمارات ،البيان الإماراتية 23سبتمبر 2012 الرابط :-https://www.albayan.ae/paths/art/2012-09-23 .1.1732199

(27)- نبيل سليمان تطور الرواية في الخليج،ص:1356

(28) - ينظر نجيب التلاوي :الرواية العربية في قطر (تحليل وظائفي)،ضمن إبداعات قطرية إصدارات نادي الجسرة الثقافي ،قطر 1996،ص13

(29)- ينظر أحمد عبد الملك: الرواية ،المفهوم والممارسة تطبيق على الرواية القطرية ،المجلة الثقافية الجزائرية، قراءات ودراسات 12-09-2017:الرابط الإلكتروني : https://thakafamag.com/%3Fp%3D5620

(30) -المرجع نفسه والمكان ن،والرابط نفسه.

(31)- أحمد عبد الملك: الرواية ،المفهوم والممارسة تطبيق على الرواية القطرية ،المرجع نفسه

(32)- ينظر الجزيرة نت :لدعم الروائيين في قطر كتارا تدشن مختبرا للرواية :/2019/10/14: www.aljazeera.net/news/cultureandart

(33)- ينظر المرجع السابق /www.aljazeera.net/news/cultureandart/2019/10/14

(34) – ينظر يوسف الشاروني :الرواية العمانية وخصوصية الرواية الخليجية ،مجلة فصول ،مج16،ع4،دار الكتب المصرية ،القاهرة 1998،ص:173

(35)- الرواية البحرينية ..السطور الأولى لقصة تروي تاريخا صحيفة الوطن يومية شاملة ، البحرين ،23مارس 2018، الرابط الإلكتروني : https://alwatannews.net/article/764871/Bahrain/

(36) – ينظر طامي العسيري : حوار مع فهد الحسين ، الناقد البحريني فهد الحسين لثقافة اليوم ؛ الرواية البحرينية ، جريدة الرياض 20يناير العدد15550،الرياض 2011 الرابط الإلكتروني:https://www.alriyadh.com/596539

(37)- ينظر فهد حسين: المكان في الرواية البحرينية، دار فراديس للنشر1، البحرين 2009 ص75.

38 - ينظر طامي العسيري : حوار مع فهد الحسين ، الناقد البحريني فهد الحسين لثقافة اليوم ؛ الرواية البحرينية جريدة الرياض الخميس 16 صفر 1432 هـ - 20 يناير 2011م - العدد 5550

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1- العين الإخبارية:" **بوابة العين" تستطلع الآراء لقياس مستوى تطور الرواية الإماراتية، بهدف معرفة مدى تعمّقها والتصاقها بقضايا المجتمع**.الرابط الإلكتروني:{https://al-ain.com/article/uae-novels-production.

2- الجزيرة نت :لدعم الروائيين في قطر كتارا تدشن مختبرا للرواية : www.aljazeera.net/news/cultureandart: /2019/10/14

3- أحمد عبد الحميد :توصيفات هامة حول القصة والرواية في دولة الإمارات ، دائرة الثقافة والإعلام ،1988.

4- أحمد عبد الملك: الرواية ،المفهوم والممارسة تطبيق على الرواية القطرية ،المجلة الثقافية الجزائرية، قراءات ودراسات 12-09-2017:الرابط الإلكتروني :https://thakafamag.com/%3Fp%3D5620

5- جميل حمداوي: ببليوغرافيا الأجناس الكويتية ،كتاب شبكة الألوكة، بيبليوغركتاب شبكة الألوكة، إهداء من شبكة الألوكة، ص68، رابط التحميل:https://ebook.univeyes.com.

6- حسن النعمي : الرواية السعودية، واقعها وتحويلاتها، وزارة الثقافة والإعلام، ط 1، الرياض،1430هـ.

7- حسن حجاب الحازمي :البطل في الرواية السعودية، دار الجنادرية للطباعة، ط2، الأردن، 2008.

8- حسين مناصرة: ذاكرة رواية التسعينات، قراءات في الرواية السعودية، دار الفارابي ط1، بيروت 2008.

9- زينب الياسي: البناء الفني في الرواية الكويتية المعاصرة ،ط1،دائرة الثقافة والإعلام ،الشارقة، 2008.

10- سحمي الهاجري :صحيفة الجزيرة الصفحة الثقافية، العدد251،الإثنين 5جمادي الثانية 1429هـ،2008م.

11- سحمي الهاجري :الرواية بوصفها خطابا متجددا ،ضمن ندوة الروائيون الجدد في السعودية خطاب جريء اختطفته الأيديولوجيا ،الشرق الأوسط ،جريدة العرب الدولية، الملحق الثقافي 13السبت 19 ذو القعدة 1435/ سبتمبر 2014:الرابط الإلكتروني:
https://aawsat.com/home/article/180086.

12- صحيفة الوطن يومية شاملة ،البحرين ،الرواية البحرينية ..السطور الأولى لقصة تروي تاريخا ،23مارس2018الرابط الإلكتروني:

13- طامي العسيري: حوار مع فهد الحسين ، الناقد البحريني فهد الحسين لثقافة اليوم ؛ الرواية البحرينية ، جريدة الرياض 20يناير العدد15550،الرياض 2011. الرابط الإلكتروني:
https://www.alriyadh.com/596539

14- عبد الإله عبدالقادر: المشهد الروائي في الإمارات.. مسار التجارب السردية البكر23اتلبيان الإماراتية سبتمبر2012:الرابط الإلكتروني:
https://www.albayan.ae/paths/art/2012-09-23-1.1732199

15- عبد الرحمن منيف: **الكاتب و المنفي** :المؤسسة العربية للدارسات و النشر و المركز الثقافي العربي للنشر و التوزيع . بيروت، لبنان 2001

16- فهد حسين: المكان في الرواية البحرينية، دار فراديس للنشر، ط1، البحرين 2009.

17- محمد السيد ديب :فن الرواية في المملكة العربية السعودية. السعودية، المكتبة الأزهرية للتراث، ط2، القاهرة، 1415هـ/1994م.

18- **محمد هليل الرويلي**: معالجات الرواية السعودية: مقام للمكاشفة والضراعة ورهان على الفكر الحُر وتنوير صارع التخلف ونازع الهيمنة الذكورية، الجزيرة الثقافية العدد16،17385-05-2020،الرابط الإلكتروني :https://www.al-jazirah.com/2020/20200515/cm1.htm .

19- نبيل سليمان :تطور الرواية في الخليج بحوث مؤتمرات الثقافة العربية في القرن العشرين ،مركز دراسات الوحدة العربية،مج2،بيروت 2018.

20- نجيب التلاوي :الرواية العربية في قطر (تحليل وظائفي)،ضمن إبداعات قطرية إصدارات نادي الجسرة الثقافي ،قطر 1996.

21- يوسف الشاروني :الرواية العمانية وخصوصية الرواية الخليجية ،مجلة فصول ،مج16،ع4،دار الكتب المصرية ،القاهرة 1998.